المفاجآت ليست وليدة هذه النسخة في اليورو

منتخب ويلز يسير على نهج أسلافه

| الوطن

فرض منتخب ويلز نفسه نجم النسخة الخامسة عشرة لأمم أوروبا بامتياز تام، فلم يكتف بالتأهل إلى النهائيات، ولم تتوقف طموحاته عند صدارة المجموعة الثانية التي ضمت الإنكليز والروس والسلوفاك، ولم تقف عجلة دورانه عند الوصول إلى ربع النهائي، بل واصل المسير نحو المربع الذهبي ولا ندري إن كانت ستتوقف طموحاته هناك.

تاريخياً تعد بطولة أوروبا ميداناً رحباً لتسطير المفاجآت، فلم تكن تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٧٦ سوى البداية في هذا الطريق المحبب للسواد الأعظم من جماهير المستديرة التي ترى النتائج الغريبة ملح أي بطولة، فجاءت الدانمارك عام ١٩٩٢ من الباب الخلفي لتسبق الجميع نحو القمة، ثم تعملق اليونانيون عام ٢٠٠٤ ناسفين كل التوقعات المسبقة التي تحولت إلى مداد لا قيمة له.

في هذه النسخة سار منتخب ويلز باقتدار نحو نصف النهائي بفضل مجموعة من اللاعبين الذين يقدمون مستويات مذهلة أمثال النفاثة غاريث بل الجدار الصلب أشلي ويليامز والعقل المفكر رامزي والمكوك جو آلين، وكل ذلك بفضل مدرب يعشق التحدي الذي خبره من أجواء الدوري الإنكليزي وهو كريس كولمان.

في هذه المادة سنسترجع ذكريات رآها الكثيرون تصب في خانة المفاجآت السارة وكانت بحق بصمات على جدار البطولة القارية الأسخن في العام، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المفاجآت ندرت في أمم آسيا فلم يتوج منتخب غير مرشح، وانحسرت بشكل كبير المفاجآت الإفريقية إلا إذا اعتبرنا تتويج زامبيا ٢٠١٢ ومن قبلها جنوب إفريقيا ١٩٩٦.

أما في كوبا أميركا فيبقى تتويج بوليفيا ١٩٦٣ الأكثر غرابة ومعلوم أن كأس العالم لم يفرز بطلاً غير مرشح إلا إذا اعتبرنا تتويج الألمان الغربيين عام ١٩٥٤ في ظل وجود منتخب عالمي لا يشق له غبار وهو منتخب المجر.

منتخب ويلز مفاجأة يورو ٢٠١٦

حكاية تشيكوسلوفاكيا

عام ١٩٧٦ جرت النهائيات الأوروبية على الأراضي اليوغسلافية بمشاركة أبطال العالم الألمان والمنتخب الذهبي الشامل الهولندي إضافة إلى المنتخب المستضيف، ولم يدر في خلد أحد أن المنتخب الشرقي سيطيح بكرويف وبقية القائمة التاريخية لهولندا ثم يروض القيصر بيكنباور وبقية أفراد الجيل الذهبي الألماني في السبعينيات فكانت بحق ومضة لم يراهن عليها أحد بفضل عناصر مازالت ماثلة في الأذهان أمثال فيكتور وأوندراس وبانينكا ونيهوداً وسفيليك ودوبياس.

للتذكير فإن التشيكوسلوفاكيين فازوا على هولندا بثلاثة أهداف لهدف وعلى الألمان بالترجيح بعد التعادل بهدفين لمثلهما.

قصة أحفاد الفايكينغ

لم يتأهل المنتخب الدانماركي إلى نهائيات يورو ١٩٩٢ ولكن العقوبات بحق منتخب يوغسلافيا فسحت المجال أمام فريق المدرب ريتشارد مولر نيلسن كي يشارك في النهائيات، وحينها كان اللاعبون الدنماركيون يقضون إجازاتهم السنوية فاجتمعوا على عجلٍ ليذهبوا إلى السويد ويسرقوا الأضواء من الجميع بفضل القوة البدنية والتركيز اللامحدود والحظ غير العادي والأهم اللعب من دون ضغوط فكان اللقب الذي لم يراهن عليه أحد.

الحكاية وقتها بدأت بالتعادل مع الإنكليزي ١/١ ثم الخسارة أمام السويد بهدف ثم التأهل على حساب فرنسا بهدفين لهدف، وفي نصف النهائي أبعدوا حامل اللقب البرتقالي الهولندي بالترجيح بعد التعادل ٢/٢ وفي النهائي كان الدرس البليغ والمفاجأة الأضخم بالفوز على الألمان أبطال العالم بهدفين نظيفين.

ومن بين الأبطال الماثلين في الذاكرة شمايكل وبريان لاودروب وفيلفورت وهينرك لارسون.

أسطورة اليونان

أن تتأهل اليونان إلى النهائيات الأوروبية فذلك كان مفاجئاً للنقاد عام ٢٠٠٤ وأن تتأهل إلى الدور الثاني فذلك إنجاز وأن تصل إلى ربع النهائي فذلك إعجاز فكيف الحال إذا سبقت الجميع نحو قبلة الوصال مع الكأس في تلك النسخة بوجود منتخب فرنسي عظيم وآخر إنكليزي متين وثالث برتغالي مستعد.

نعم حصل ذلك وكأن القصص التي قرأناها في الآداب اليونانية نقطة في بحر ذاك الإنجاز الذي يعود الفضل فيه إلى المدرب الألماني ريهاغل الذي نسج خطة دفاعية أعيت المنتخبات الكبيرة، فكان الفيروس اليوناني لغزاً محيراً لجهابذة القارة.

اليونان بدأت المشوار بالفوز على البرتغال المستضيفة بهدفين لهدف ثم كان التعادل مع الإسبان بهدف لمثله ولم تكن الخسارة مع روسيا بهدف لاثنين مؤثرة، وفي ربع النهائي ذبحوا الديوك الفرنسية بهدف وفي نصف النهائي أصابوا التشيكيين المرشحين بمقتل بهدف فضي ذهبي وفي النهائي أبكوا البرتغاليين مجدداً بهدف نظيف عضو عليه بالنواجذ، ومن أبرز لاعبي اليونان في تلك النسخة زاكوراكيس وخاريستياس وكاراغونيس وبازيناس.

الحصان الأسود

أثبت منتخب ويلز أنه الأمضى في لقب الحصان الأسود خلال هذه النسخة عندما جرد بلجيكا من اللقب الذي لطالما اشتهرت به وخصوصاً في نسخة ١٩٨٠ عندما وصلت إلى النهائي وكانت قاب قوسين أو أدنى من التتويج.

مباراة أمس الأول بمواجهة بلجيكا كانت لتأكيد هذه التسمية فكانت ويلزية بامتياز، ولا يمكن بحال من الأحوال إلا رفع القبعة لمنتخب بولندا الذي خرج من دون هزيمة على غير العادة.

منتخب ويلز هو ثالث منتخب يصل إلى نصف النهائي في مشاركته الأولى منذ رفع عدد المنتخبات إلى ثمانية بعد منتخب البرتغال ١٩٨٤ والسويد ١٩٩٢، وتجاهلنا منتخب تشيكيا على اعتبار أنه الوريث الشرعي لمنتخب تشيكوسلوفاكيا.

بقي أمام ويلز خطوتان فهل تبلغ المباراة النهائية على غرار بلجيكا ١٩٨٠ أم ستكون حدودها نصف النهائي وهذا لا يمنع من وصولهم إلى كارديف كأبطال تاريخيين يشار إليهم بالبنان.

تشنج ليس إلا

| محمود قرقورا

لا أدري لماذا بدا اتحاد كرة القدم متشنجاً حتى يتخذ قراراً بمنع الزميل مازن الهندي من حضور أي مباراة في الدوري والكأس أو أي نشاط يشرف عليه اتحاد اللعبة حتى إشعار آخر بسبب تشكيكه بنزاهة توقيت مباراة سورية وكوريا الجنوبية ضمن الدور الحاسم من التصفيات المونديالية وعدم تقديم الأدلة على ما ذهب إليه.

لا شك أن هذه الحادثة ليست الأولى في ملاعبنا وأذكر أنه في السنة الأولى لصحيفة الرياضية حدث الأمر ذاته مع الزميل لطفي الأسطواني أثناء تغطيته لأحد النشاطات، وحينها طلبت الزميلة الراحلة مها بدر مديرة التحرير من الزميل غانم الرد فبدأ مادته بالقول: هكذا يردون على أقلامنا.

حادثة الأمس واليوم وجهان لعملة واحدة مع فارق أن قضية اليوم عُممت بكتاب رسمي يراه الكثيرون وساماً على صدر أي زميل.

في هذا التوقيت بالذات اتفق الجميع من أصحاب أقلام مهنة المتاعب على فتح صفحة جديدة في التعاطي مع المنتخب الذي يخوض تحدياً استثنائياً في سعيه لإسعاد جماهير الكرة السورية بالوصول إلى كأس العالم، وتلك مهمة أصعب من الوصول إلى قمة جبل إيفرست، لكن لا بأس بالتفاؤل، ورغم أن الزميل مازن من وجهة نظركم قاسياً في أحكامه ولاذعاً في كتاباته الفيسبوكية ولم يقدم الدليل على ما ذهب إليه بحقكم، لكن ذلك لا يعني بحال من الأحوال أن يكون رد فعلكم بهذا الحجم، وكأنكم يا سادة القرار في قبة الفيحاء تتصرفون بشكل متسرع وأنتم المطالبون بأن تكون أعصابكم موضوعة في ثلاجة كي تستطيعوا مواجهة الأقلام المزعجة بمزاج بارد.

أذكر أنه في آب الفائت نشرت مادة بخصوص توقيت مباراة سورية واليابان في صحيفة «الوطن» تحت عنوان: مباراة سورية واليابان حديث الصحافة والإعلام.

تلك المادة أزعجت أصحاب الشأن فكان من حقهم الرد ومضى كل شيء بما يتوافق مع تقريب وجهات النظر، فلماذا هذه المرة لم تسلكوا الطريق المؤسساتي كي يعرف كل طرف ما له وما عليه؟ وأين أخطأ وأصاب؟

حيال ذلك يقول أمين سر الاتحاد قتيبة الرفاعي إنه تريث كثيراً في تصدير البلاغ إثر جلسات ودية حوارية مع الزميل مازن الذي اتهم أصحاب الشأن جزافاً ومن دون دليل دامغ ظناً منه أن الزميل سيعود عن كتاباته ويقدم اعتذاراً لمن أساء إليهم ولكن ذلك لم يحصل.

وتابع الرفاعي توضيحه إن الاتحاد اللبناني يروق له اللعب عصراً تحسباً لأي مشكلات مزعجة بشأن الكهرباء، وأن عوائد الدور الحاسم ستكون متساوية بين المنتخبات الاثني عشر، ولم يتم اللجوء إلى القضاء حرصاً على لقمة عيش الصحفي المعني في هذه الظروف الصعبة.

كنا نمني النفس لو اشتكى المعنيون لاتحاد الصحفيين أو للجهة التي يعمل الصحفي المعني فيها، كما كان أجدى بالمكتب التنفيذي لكونه طرفاً حسب نص البلاغ عقد جلسة حوارية أطرافها مسؤول الإعلام بالمكتب التنفيذي وممثل عن اتحاد الكرة والزميل مازن ويجبر المخطئ على تقديم اعتذار صريح، وعندها كنا سنقول: هناك تشاركية بين الجميع.

باختصار البلاغ الذي أصدره اتحاد كرة القدم لم يكن حلاً، بل كان مدعاة للسواد الأعظم من الإعلاميين كي يشدوا من أزر زميلهم حتى وإن كان مخطئاً.

أشبال ويلز يحولون الشياطين الحمر إلى فقاعة ويبلغون نصف نهائي اليورو

التاريخ والجغرافيا مع الديوك لا الآيسلنديين

| خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات الدور الثالث لبطولة كأس أمم أوروبا بنسختها الخامسة عشرة والمقامة في فرنسا بمباراة وحيدة تجمع أصحاب الأرض والتاريخ والعراقة مع الضيف الجديد وبسمة البطولة المنتخب الآيسلندي الذي سيحاول كتابة التاريخ على غرار ما فعل اليونانيون قبل ١٢ عاماً عندما أبعدوا رفاق زيدان في طريقهم لتفجير أكبر مفاجأة بتاريخ بطولات كرة القدم الكبرى، اللقاء الرابع في ربع النهائي سينطلق في العاشرة من مساء اليوم بتوقيت دمشق على أرض ملعب فرنسا الدولي في ضاحية سان دوني قرب باريس بقيادة الحكم الهولندي بيورن كويبرس.

وكان دور الثمانية شهد تأهل كل من البرتغال على حساب نظيره البولندي بركلات الترجيح عقب التعادل بهدف لمثله بعد ٩٠ دقيقة ولم يتغير الأمر خلال الوقتين الإضافيين لتحسم ركلات الأعصاب الأمر في النهاية لرفاق رونالدو الذي مازال أمامه فرصة لكتابة التاريخ، ولحق بهم أشبال ويلز في دور شبه النهائي عقب تغلبهم على شياطين بلجيكا الحمر الذين تحولوا إلى أشباح أمام النجاح البريطاني بتحويل جل الفرص إلى أهداف بلغت ثلاثة مقابل واحد وليتحول لقاء نصف النهائي بين المنتخبين إلى ليلة (ريالية) بامتياز عندما يواجه غاريث بيل رفيقيه في النادي الملكي رونالدو وبيبي.

واقعية بريطانية

استمرت النتائج الغريبة لبطولة يورو ٢٠١٦ وآخرها فوز ويلز المفاجئ على نظيره البلجيكي بالثلاثة بعد موقعة ستظل محفورة في الذاكرة البريطانية حتى وقت طويل، فبعد تقدم بلجيكي بالنتيجة والأداء وهدف ناينغولان (١٣) جاء التحول الويلزي الكبير منذ الدقيقة ٣١ عندما أدرك القائد ويليامز التعادل وعليه انتهى الشوط الأول بتفوق بريطاني في تسيير اللعب.

في الشوط الثاني بدا أن رجال المدرب ويلموتس وعوا الدرس فهاجموا محاولين الضغط والتقدم من جديد لكن بعد ٣ فرص وعشر دقائق جاء التقدم ويلزياً على عكس المجريات وبعمل رائع من المهاجم روبسون كانو الذي أعلن تفوق أشبال بريطانيا، ولم تنفع العودة البلجيكية والسيطرة فقد غاب هازار ورفاقه عن مشهد هز الشباك ليتلقوا هزيمة قاسية وتاهت كراتهم أمام مربع العمليات الويلزية ولم تنفع تحركات فيلايبني ومحاولات ناينغولان ولا الزخم القوي لفيلايبني ولا تسديدات دي بروين الطائشة ليتلقى كورتوا الضربة القاتلة من الهجمة الويلزية الثالثة فقط في الشوط عبر البديل سام فوكس الذي سجل على الطريقة الإنكليزية بالرأس الهدف الثالث (٨٦) الذي أنهى مغامرة بلجيكا في يورو ٢٠١٦.

هدف فوكس الذي أنهى الحلم البلجيكي

درس للذكرى

كما ذكرنا فإن المنتخب الويلزي أصبح مفاجأة يورو ٢٠١٦ حتى اللحظة بحجزه مقعداً بين رباعي القارة الكبير في باكورة مشاركاته مخالفاً كل التوقعات وخاصة تلك التي توقعت نهاية مشوار رفاق غاريث بيل في ملعب ليل ميتروبول، فقد انقلب أشبال الإمارة البريطانية الصغيرة إلى تنين لا يقهر ففككوا طلاسم الشياطين الحمر وبعثروا أحلام فيلايبني وزملاءه ووضعوهم خارج فرنسا بعدما ثبتوهم بالثلاثة، وقدم المدرب كولمان درساً كروياً بالعمل من دون ضجيج التوقعات والترشيحات التي أكدت تفوق البلجيكيين على الرغم من أن الويلزيين سبق لهم الفوز على منافسيهم بالتصفيات.

لم يكن غاريث بيل حاضراً بمعنى التفوق الفردي الذي أخذ على منتخب ويلز بأنه فريق النجم الواحد فاشتغل نجم ريال مدريد ضمن منظومة متكاملة من حارس المرمى الذي تألق في إبعاد ما وصله من كرات وانتهاءً بالبديل فوكس ومروراً بالقائد ويليامز وجون آلن والمحنك رامزي فكانت الصورة متكاملة لفريق استطاع التفوق على أرض الملعب على كل أسماء بلجيكا اللامعة ليستحق في النهاية لقب بسمة البطولة.

حظك يا رونالدو

وضرب المنتخب الويلزي موعداً في نصف النهائي مع نظيره البرتغالي الذي كان أول المتأهلين إلى هذا الدور بعدما ابتسمت له ركلات الترجيح على حساب البولندي عقب التعادل ١/١، وحضر ليفاندوفسكي للمرة الأولى في البطولة من خلال تسجيله هدف التقدم البولندي في الدقيقة الثانية (أسرع هدف في البطولة) لكن الشاب الصاعد سانشيز أدرك التعادل (د٣٣) ليستمر حتى نهاية ١٢٠ دقيقة حيث لم تحمل الدقائق المتبقية أي جديد مع عدم تميز فريق على آخر فكان الاحتكام إلى ركلات الترجيح للمرة الثانية في فرنسا ٢٠١٦ منصفاً في النهاية لفريقين خاضا وقتاً إضافياً في دور الـ١٦ وهناك تصدى باتريسيو (الحارس البرتغالي) لركلة بوشتشوفسكي (الرابعة) ليحمل السيليكسيون إلى نصف النهائي للمرة الرابعة بتاريخه في حين توقفت مسيرة البولندي عند إنجاز غير مسبوق بالوصول إلى ربع النهائي في مشاركته الثالثة بعدما تأكد حدث تاريخي في البطولة ومفاده عدم فوز أي فريق بركلات الترجيح مرتين متتاليتين.

نتائج من دون بريق

في عام ٢٠٠٤ كان الحضور الأخير للأزرق الفرنسي في نصف نهائي اليورو ويومها تلقى صفعة مدوية على اعتباره سقط في رحلة الدفاع عن لقبه يومها أمام فلاسفة اليونان بهدف أسقطهم عن عرشهم، واليوم ستكون الفرصة مواتية لديديه ديشان ولاعبيه من أجل العودة إلى ذلك الدور للمرة الأولى منذ نسخة البرتغال عندما يلاقي الآيسلندي عديم الخبرة في البطولات الكبرى والذي سيبحث عن أي نتيجة تجعل مشاركته في المحفل القاري الأكبر أفضل ذكرى تتحدث عنها بلاد الصقيع.

خلال مبارياته الأربع في البطولة نال المنتخب الفرنسي الكثير من المديح لكنه بالمقابل أصابه الكثير من سهام النقد على أدائه ونتائجه بالدور الأول خاصة فلم يخرج لاعبو المدرب ديشان بنتيجة حاسمة واحتاج الكثير من العمل والتوفيق والحظ ليصل إلى النقطة السابعة وصدارة مجموعته الأولى، ولم يتغير الحال كثيراً أمام إيرلندا في ربع النهائي حيث تلقى الضربة الأولى قبل أن يستفيق مع بداية الشوط الثاني ويخرج فائزاً بالنتيجة الأقل، ويحسب لغريزمان ورفاقه أنهم عادوا من بعيد عندما احتاج الأمر وأبطلوا مفعول المفاجأة البريطانية.

كرة الثلج.. أين تذوب؟

قبل عام واحد كان الجميع ينتظر اكتمال المفاجأة الآيسلندية في التصفيات الأوروبية ذلك أن الفريق الذي يشرف عليه المدرب السويدي لاغرباك بدت عليه علامات التأهل إلى (فرنسا ٢٠١٦) لكن لم يكن أحد ليتخيل أن الفريق الذي دأب على احتلال المركز الأخير في كل مشاركاته (تصفيات المونديال واليورو) أو وصافة المؤخرة في أحسن الأحوال قادر على تجاوز الدور الأول للنهائيات القارية مع أول ظهور له فيها.

اليوم اختلف الأمر كثيراً فهاهو المنتخب الأزرق تأهل إلى الدور الثاني على حساب البرتغال والنمسا وبالتساوي مع المجر نقاطاً ولم يكتف بمفاجأة تجاوز الدور الأول بل سار على مبدأ كرة الثلج الهابطة من علو فكبرت وضربت أول الكبار التي اصطدمت بها وكان المنتخب الإنكليزي الذي ضاعت أحلامه تحت ضربة هذه الكرة، وهاهي الكرة الثلجية تحاول التماسك أكثر وأكثر بمواجهة الديوك ودهسهم في الطريق إلى خبطة كروية ربما لن يضاهيها إنجاز سابق.

الأسماء غير مهمة كثيراً في حسابات الآيسلنديين الذين تنتهي معظم أسمائهم بـ(سون) فالأهم هو الأداء الجماعي الإيجابي الذي يخدم الفريق وهو ما نجح بفضله الفريق بتجاوز كل المحطات الصعبة التي واجهتهم حتى الآن.

بالمقابل المنتخب الفرنسي المتخم بالنجوم ظهر حتى الآن كما يجب من حيث النتائج وهو الأهم لدى المدرب وفي السجلات ففي النهاية سيتذكر الجميع أن الفرنسيين قد يفوزون باللقب الثالث بعيداً عن الكيفية.

يذكر أن الفائز من لقاء فرنسا وآيسلندا سيلاقي ضمن نصف النهائي الفائز من ملحمة ايطاليا وألمانيا التي أقيمت مساء أمس وذلك يوم الخميس القادم على أن تسبقها مباراة البرتغال وويلز مساء الأربعاء.

التمديد ٣١

خاض منتخبا البرتغال وبولندا المباراة الحادية والثلاثين في تاريخ بطولة أمم أوروبا التي لاتنتهي في وقتها الأصلي أي بعد ٩٠ دقيقة وهي المرة الثالثة في هذه النسخة، والمرة السابعة التي يشهد دور ربع النهائي هذا الأمر، وانتهت ١٧ مباراة من المباريات الـ٣١ بركلات الترجيح من علامة الجزاء، ونفذ خلال هذه المباريات ١٧٦ ركلة ترجيح فسجل منها ١٤٣ وضاعت ٣٣ ركلة، أما أطول سلسلة في مباراة واحدة فقد شهدها لقاء تشيكوسلوفاكيا وإيطاليا على المركز الثالث والرابع في نسخة ١٩٨٠ وبلغت ١٨ ركلة انتهت يومها بفوز الأول بنتيجة ٩/٨.

يذكر أن منتخب البرتغال خاض الوقتين الإضافيين للمرة السادسة شأنه شأن هولندا وإيطاليا، وقد فاز بنصفها وللمرة الثانية بالترجيح من ثلاث.

الانقلاب الخامس

شهدت مباراة ويلز مع بلجيكا تقدم الأخير بهدف لكن الأول استطاع قلب النتيجة إلى فوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وهي المباراة الخامسة التي يخرج مفتتح النتيجة خاسراً وهي الأولى التي تنتهي بفارق هدفين بينما انتهت المباريات الأربع بالنتيجة ذاتها ٢/١ وهي:

إنكلترا × ويلز فتقدم بيل قبل أن يرد عليه فاردي وستوريدج وإسبانيا × كرواتيا فتقدم موراتا ورد عليه كالينتش وبريسيتش بالدور الأول، وفرنسا × جمهورية إيرلندا بعدما تقدم برادي وجاء الرد مزدوجاً من غريزمان و آيسلندا × إنكلترا فسجل سيغوردسون وسيغثورسون رداً على روني في الدور الثاني، وويلز × بلجيكا بعدما تقدم ناينغولان ليرد عليه ويليامز وربسون وفوكس في دور الثمانية.

ضيوف حلقوا

على مدار البطولة الممتدة من عام ١٩٦٠ نجد أن عديد المنتخبات حلق في حضوره الأول.

البداية كانت مع الإسبان الذين أحرزوا اللقب ١٩٦٤ في مشاركتهم الأولى وكذلك إيطاليا ١٩٦٨ ثم ألمانيا ١٩٧٢ علماً أن تلك البطولات كانت تقام بطريقة خروج المغلوب في الأدوار الأولى أو من خلال دور مجموعات خلال التصفيات.

السويد وصلت لنصف النهائي في مشاركتها الأولى ١٩٩٢ وهذا حصل مع البرتغال ١٩٨٤.

بينما منتخب جمهورية تشيكيا لعب النهائي وخسر بالتمديد أمام الألمان وفي هذه النسخة وصلت آيسلندا لربع النهائي ولا ندري ماذا تخبئ الأقدار بعدما أنجزت ويلز المهمة بنجاح غير متوقع.

ترجيحيتان متتاليتان

لم تعرف بطولة أمم أوروبا فوزين متتاليين من علامة الترجيح لأي منتخب وكانت بولندا قريبة من ذلك ولكن البرتغال أطفأت شمعتها في البطولة.

تاريخياً كانت إنكلترا قريبة من تحقيق ذلك ١٩٩٦ ولكنها خسرت أمام ألمانيا بعد الفوز على إسبانيا.

وفي البطولة ذاتها كانت فرنسا قريبة ولكنها خسرت أمام تشيكيا بعد الفوز على هولندا.

في هذه النسخة تغلبت بولندا على سويسرا بركلات الترجيح ضمن دور الستة عشر وفي ربع النهائي أبعدتها البرتغال ليصبح مجموع المباريات التي انتهت بالترجيح سبع عشرة مباراة بتاريخ البطولة والبرتغال بالذات فازت مرتين وخسرت مرة.